الي قتال قبيلة حرب المتقدم ذكرهم في قتال الشريف سعد وشيخهم
حال خروج الشريف بركات حمد بن احمد نخخر واخنارق قبل وصول
الشريف وتاهبوا لقتاله فاقبل عليهم بجيوشه ونزل بدرا
واقام به مدة مصابرا لهم وهم متحصنون في جبالهم وبسوره — ركوبه علي حرب ١٠٨٤
عليهم وسعاته في بعض قبائلهم بانخلالهم مع انه في كل عشرة
ايام او اقل ينزمهم عليهم بالحركة والركوب اليهم ثم يحل عزمه عن
القتال فمل ذلك من ابهم مع طول الاقامه وتفرق بعضهم
بهذه المصابره مع اشيا اخر حتى صاروا لا يهتمون بحركته
ولو عظمت ففي اثناء ذلك وثب عليهم وثوب الاسد فكسرهم
واستاصلهم واقام في اخذهم نحو ستة ايام وجيوشه
تحمل ادباشهم الي بدر وقطع نخلهم واما جثث القتلى فهي
مترادفة علي بعضها في كل جبل وواد من تلك البلاد والاوديه
مع سبي النسا وقتل الاطفال حتى اباد هم ومهد تلك الاقطار
واجري فيها احكامه وكانت هذه الواقعه من اعظم فتوحات
هذا الملك الاعظم انتهى ورايت في بعض التواريخ انه كانت — ما وقع للشريف بركات وواقعة السيد حمود واحمد بن غالب
بين السيد حمود بن عبدالله والسيد احمد بن غالب احد ملوك
مكة المكرمة وهذا قبل ولايته فلما انتظم موقف الحرب وآن وقت
الطعن والضرب اقبل عليهما هذا الملك العظيم بل الملك الكريم واقسم
عليهما الا ما اصطلحا في هذا الموقف فاعتنقا وتصالحا رحمهم
الله تعالى واولاهم رحمة تتوالى وكان الاولى بسياسة الملك
ان يذكي البغضا بين هذين الملكين ويقرب كلا منهما اليه ليجتهد
كل

كل منهما فيما يقربه من خاطر الملك ولا عليه باس في بقائهما متنوا
ققين انما كان دابه وديدنه لم سبقت لرفاقته لمحبته لهم وان
تكون كلمتهم واحده وبذلك تنموا اقداسهم وفي هذه السنه
توفي العلامة الفاضل القاضي عبد المحسن القلعي وكان ذا فضل واسع — وفاة عبد المحسن القلعي ١٠٨٤
درس وولي نيابة القضا بمكة المكرمه وكان مع جلالته كثير التواضع
وفي سنة ٨٥ خمس وثمانين توفي رئيس الاشراف السيد حمود بن عبدالله — وفاة السيد حمود بن عبدالله صاحب الوقايع
بن حسن وفيها توفي الشريف احمد بن محمد الحارث وفيها توفي السيد
الجليل السيد عبد الرحمن المحجوب وفيها توفي يحيى افندي المنقاري — وفاة احمد بن محمد الحارث ... المدينة
مفتي الدوله الروميه وكان عالما كبيرا له مؤلفات كثيره منها
حاشية علي البيضاوي وفيها خرج الشريف بركات الي الفرع — وفاة السيد عبد الرحمن المحجوب ١٠٨٥
واقطاره لتمرد اهله عليه وخروجهم عن طاعته فسار اليهم
في التاريخ المذكور وخرج معه صاحب جده بعساكره ورافقه
فتلاقيا علي عسفان وسارا جميعا وادركهم شهر الصوم قبل — ركوب الشريف بركات علي اهل الفرع ١٠٨٥
وصولهم اليه بقليل في منزل يسمى تومير فاتم صامه به وعيد
ثم توجه اليه ووصله ونزل بقرية فيه تسمى ام العيال وامر
السيد ناصر بن احمد الحارث بقرية اخرى منه تسمى ابو ضباع ثم
استمر مقيما بتلك الديره الي ان ذهب جميع اموالهم ومزارعهم حتى
عادوا الي طاعته راغمين من غير قتال ثم لما مشى من عندهم لزم
خمسة وعشرين شخصا من كبار شيوخهم واتى بهم الي مكة في — ذهاب سعيد للروم ١٠٨٧
الحديد الي ان ماتوا باجمعهم واحدا بعد واحد وفي سنة ٨٧ سبع وثمانين
والف كان ممشى الشريف سعيد بن الشريف بركات للروم وصحبته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)